كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-192-)

تحت عنوان:(الحياة قصيرة، لكن المصائب تجعلها طويلة)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تَظَلُّ حَيَاةُ الْإِنْسَانِ قَصِيرَةً مَهْمَا طَالَ بِهِ الْعُمُرُ، وَلَكِنَّهُ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ يَشْعُرُ بِطُولِهَا الْمُمِلِّ، وَيَتَمَنَّى أَحَيَّانَاً الْمَوْتَ بَدَلًا مِنَ الْبَقَاءِ، وَذَلِكَ فِي ضَوْءِ التَّحَدِّيَاتِ وَالْمُشَكَّلَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي يُوَاجِهُهَا وَالْأَمْرَاضِ الَّتِي تُصِيبُهُ وَحَالَاتِ الْفَشَلِ الَّتِي يُقْعِ فِيهَا مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ. لِذَا، هُنَاكَ نَصِيحَةٌ إِيجَابِيَّةٌ لِكُلِ فَرْدٍ بِأَنْ يُنْجِزَ أَكْبَرَ قَدْرٍ مُمْكِنٍ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَعُودُ بِالْفَائِدَةِ عَلَى أَبْنَاءِ الْمُجْتَمَعِ، كَالْمُسَاعَدَةِ فِي حَلِّ مُشَكَّلَاتِهِمْ، وَتَقْدِيمِ يَدِ الْعَوْنِ الْأَدَبِيِّ أَوِ الْعِلْمِيُّ أَوِ الخبراتي الْمُفِيدِ لَهُمْ فِي حَيَاتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ.